العدد (1550) السنة السادسة - الأحد (5) تموز 2009 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

متخصصون فى مجال الصناعة الدوائية يطالبون بالدعم وسن تشريعات حماية للمنتج المحلي

أوصت الندوة العلمية التى اقامها الاتحاد العراقى لمنتجى الادوية بضرورة اعتماد مبدأ الحماية للمنتج الوطني حسب القرارات الخاصة باللجنة الاقتصادية لمجلس الوزراء. بالاضافة الى تمثيل الاتحاد العراقي لمنتجي الأدوية في اللجان الوزارية المختصة ذات الصلة بالدواء فضلا عن زيادة حجم قروض صندوق التنمية للصناعات الدوائية بضمان المشروع الصناعي وزيادة فترة السماحات وفترات التسديد.

بغداد / قيس عيدان

جاء ذلك فى ختام الندوة التى نظمها الاتحاد امس الاول وحضرتها (المدى). الدكتور الصيدلانى عماد عبد الامير جواد عضو اللجنة التحضيرية اشار الى ان عدداً من التوصيات تم اقرارها فى هذة الندوة من خلال اعتماد مختبرات مساندة أو مختبرات المصانع التي تتوفر فيها مختبرات لإصدار شهادات التحليل وتحميل المصانع تبعات ذلك واعتبار المركز الوطني للرقابة مرجعا وراصدا للنوعية والجودة للإنتاج الوطني بعد التسويق فضلا عن تحديد سقف لعدد الشركات المسجلة للمستحضر الدوائي الواحد سواء من الشركات الوطنية أو الأجنبية واهمية إصدار تعليمات واضحة بخصوص التصنيع بامتياز أو عن طريق التعاقد التصنيعي، واضاف عبد الامير ان الصناعة الدوائية فى العراق تعانى الاهمال الواضح من قبل الجميع وهذا مايتناقض مع ما معمول به في بلدان الجوار تحديدا والعالم اجمع بالاضافة الى وجود عدد من المعوقات من خلال اغراق السوق بالادوية الرخيصة الثمن والنوعية المتدنية ما خلق منافسة غير عادلة مع الصناعة الوطنيةفتح الابواب امام الشركات الاجنبية ودون تحديد لتسجيل منتجاتها لدى وزارة الصحة عدم وجود تعليمات واضحة لتسجيل ادوية تصنع محليا بامتياز مع شركات اجنية وكذلك الحال في المشاركة الجزئية مع هذه الشركات الاجنبية . واهم تلك التعليمات توقف الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية عن ابرام اى عقد مع اى مصنع محلى لعام ٢٠٠٨ و٢٠٠٩ وتعد هذة الشركة المسوق الاكبر لمنتجات الصناعة الوطنية للعامين من جانبه اكد نائب رئيس الوزراء الدكتور رافع العيساوي اثناء حضورة اعمال هذة الندوة على ان توجهات الحكومة ماضية في دعم الشراكة مع القطاع الخاص خاصة في مجال الصناعات الدوائية وانشاء المصانع الخاصة او استيراد الدواء من المناشئ العالمية المعروفة وبذل كل الجهود للارتقاء بهذه الصناعة، مشيرا الى اهمية دعم الصناعة الوطنية الدوائية لما لها من مساس في حياة المواطن الذي عانى من تردي هذا القطاع مدة طويلة من الزمن. وشدد العيساوي على ضرورة التصدي لنقص الادوية والحرص على مطابقتها للمواصفات القياسية وتطويرها حتى تلبي حاجة المواطن من دون ايقاع أي ضرر على صحته وسلامته البدنية والحد من ظاهرة ارتفاع اسعار الادوية والمتاجرة بها في السوق السوداء. وخلص العيساوي الى اهمية سن التشريعات والقوانين التي تسهل عملية دعم القطاع الخاص لصناعة الادوية وصولا الى الاكتفاء الذاتي لتحقيق صحة افضل من خلال جهاز صحي كفوء وزير الصحة الدكتور صالح الحسناوي اكد لـ (المدى) ان من اولويات عمل الوزارة هو الامن الدوائى وهذا لايمكن ان يتحقق الا من خلال وجود صناعة وطنية دوائية سواء فى القطاع الخاص او الحكومى لكن القطا ع الخاص ضعيف جدا ولايلبي الا ١٥ –٢٠ ٪ من الحاجة الفعلية ومن هذا الحال بادرنا من خلال التعاقد مع احدى الشركات العالمية الرصينة المتعددة الجنسية من خلال ايجاد توامة مع احدى الشركات المختصة فى مجال الصناعة الدوائية بالاضافة الى العمل على تنفيذ مشروع واعد لصنع ٢٥٠ مادة دوائية من خلال احدى الشركات الدوائية العالمية و شركة سامراءلصناعة الادوية ؛ المناقشات والمداخلات التى طرحت فى هذة الندوة اكدت ضرورة عودة الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية للتعاقد مع القطاع الخاص واستيفاء احتياجاتها من الانتاج الوطني بشكل حصري وبوتيرة عالية واهمية معاملة القطاع الخاص اسوة بالقطاع العام فيما يخص اسلوب الدفع للعقود المبرمة وذلك بتسديد ٥٠٪ من قيمة العقد عند التوقيع والباقي بعد استكمال عملية التسليم والاطلاق بالاضافة الى منح المنتج الوطني افضلية سعرية بنسبة لا تقل عن ٢٥٪ عند التعاقد بالمقارنة مع اخر سعر استيرادي بعودة العمل بالسياقات التنسيقية السابقة والمعتمدة من قبل لجنة التصنيع الوطني والتي تؤمن عدم التمييز بين المصنعين المحليين في كلا القطاعين العام والخاص. كما شدد المشاركون على ضرورة الحد من ظاهرة ارتفاع اسعار الادوية والمتاجرة بها في السوق السوداء.

من الواقع الاقتصادي

منفيست

عـباس الغالبـي

لاشك في ان الاعلانات المتكررة التي اطلقتها الحكومة لتسجيل السيارات (المنفسيت) التي دخلت الى العراق بعد العام ٢٠٠٣ كانت مثار الاستغراب لعدم وجود مسوغ يجعل الحكومة تتوانى في حسم موضوع السيارات التي ما زال الكثير منها غير قانوني وغير اصولي في وقت انشغلت فيه دوائر كتاب العدول باجراء الكفالات لمستخدمي هذا الكم الهائل من السيارات المنفسيت ، ومارافق ذلك من عملية تزوير لهذه الوكالات بحيث اضحت اسواق السيارات مرتعا لضعاف النفوس واصبح المشهد غير تجاري وأضعف ثقة المستهلك بالسوق الرائجة لبيع وشراء السيارات .

ولم يكن هذا المشهد الفوضوي بعيدا عن انظار الحكومة ، وبرغم اجراءات الحكومة وقراراتها الترقيعية بمنع استيراد الموديلات تحت عام ٢٠٠٥ الاانها لم تكن كفيلة بانهاء مشاكل سوق السيارات حتى ان انخفاض اسعار السيارات في العالم لم ينسحب على السوق العراقية وكاننا في واد والعالم في واد آخر وهي مفارقة لاصرار تجار ومستوردي السيارات الى العراق على الاسعار القديمة ، ومارافق ذلك من ارتفاع اسعار اللوحات القديمة ذات اللون الابيض الصادرة قبل العام ٢٠٠٣ الى مايقارب الـ ٣٥٠٠ دولار في وقت كان الاجدى بالحكومة استبدال اللوحات المنفسيت وتوحيدها مع الارقام القديمة بارقام جديدة والبدء بتسقيط موديلات قديمة وانهاء هذا المشهد الفوضوي وعدم الركون الى تأجيل البت فيه مرات عديدة بحيث اثارت هذه التأجيلات اللبس والاستغراب ، وان كل مايقال عن الامكانات الفنية وعدم وجود معامل لصناعة الارقام لاتمت الى الواقع بصلة ولايحتاج بحسب رأي المختصين لاستقدام شركات عالمية لتصنيع اللوحات ، وحتى الشركات والمعامل الاجنبية ليس هذا بالامر العسير والذي يحتاج هذا السقف الزمني الذي جاوز الست سنين في ظل فوضى تغلف عالم السيارات واسواقها واذا ماعرفنا ان المردودات الاقتصادية لاسواق السيارات لايستهان بها لاسيما في ظل التحسن النسبي الذي طرأ على المستوى المعيش للمواطنين وبالاخص الموظفين.

وفي ظل هذا المشهد فان الحكومة مدعوة للاسراع بحسم موضوعة تسجيل السيارات المنفسيت وايجاد صيغة بديلة للاستيراد الحالي للسيارات الصالون ، وخلق حالة انسيابية واضحة ومن ثم السعي لتفعيل الشركة العامة للسيارات اما عن طريق تعدد منافذ التوزيع او السعي الى خصخصتها ، وكذلك فان الضرورة ملحة لتأسيس صناعة في اقل تقدير تجميعية لماركات عالمية على غرار تجربة مصر وايران وعلى وفق تقنيات حديثة في صناعة السيارات وهي بلاشك ستخلق حالة منافسة حقيقية مع السوق المحلية للقطاع الخاص وبالتالي ستؤثر على اسعارها وهي بالنتيجة هدف اسمى لمقتني السيارات بشكل انسيابي ومريح وعن طريق تفعيل قروض المصارف الحكومية والخاصة بهذا الاتجاه وايجاد ضمانات قانونية لتسهيل عملية الاقراض.

ولذا فان الاهمية تدعونا الى اعتماد اجراءات سريعة من قبل الحكومة لان الركون الى تمشية الامور بهذه الفوضوية مدعاة الى انعكاسات سلبية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

abbas.abbas80@yahoo.com

نقابة نفط الجنوب ترفض استثمار حقول الرميلة

بغداد / وكالات

رفضت نقابة نفط الجنوب عقود الخدمة التي فوضت بها الحكومة شركة بي بي البريطانية استثمار حقول الرميلة شمال غرب البصرة. وقال رئيس النقابة حسن جمعة عواد لوكالة كردستان للانباء إن الجهد الوطني قادر على تطوير حقول الرميلة دون اي استثمار اجنبي.

موضحا ان اتحاد نقابات النفط أصدر بيانا حول هذا الموضوع وطالب من خلال البيان ان يكون الجهد الوطني العراقي هو المسؤول عن ثروات العراق بالاضافة الى مشاركة شركات اجنبية. و اكد عواد ان نقابة نفط الجنوب اعربت عن مخاوفها في البيان الذي أصدرته النقابة قبل توقيع عقد استثمار شركة بي بي ولكنها لم تجد اي استجابة لهذا البيان.

مجاميع سياحية تزور العراق قريبا

بغداد / وكالات

اكد مصدر حكومي انه تم التنسيق بين هيئة السياحة ووزارة الامن الوطني لقدوم أربع مجاميع سياحية من مختلف انحاء العالم لزيارة المناطق السياحية في البلاد والمواقع الاثرية قريبا.

واوضح مدير المجاميع السياحية في هيئة السياحة نجاح محمد الجبوري ان هذه المجاميع ضمت وفدين من تايوان ومثلهما من كندا وبريطانيا.

وأكد الجبوري ان اعداد السياح الوافدين ترتفع بشكل متصاعد لا سيما بعد استقرار الاوضاع واتخاذ اجراءات امنية كبيرة تضمن سلامة الوفود وعدم تعرضهم الى الاخطار.

السوق المالية: تقليل اعتماد الشركات على زيادة رؤوس اموالها

بغداد / المدى

اوصى سوق العراق للاوراق المالية بوضع خطط تقليل اعتماد الشركات المساهمة على زيادة رؤوس اموالها كمصدر من مصادر التمويل .

وقال المدير المفوض للسوق طه احمد عبد السلام لوكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان تاثير برنامج الزيادة في عدد الاسهم الذي شهده عقد التسعينيات وبداية العقد الحالي لا يزال مستمرا ، واثر بشكل مباشر على قيمة السهم في البورصة خصوصا عندما تكون قيمته الاسمية دينارا واحدا ، لذلك فقد اوصينا باعادة النظر فيه من خلال الخطط العملية.

واضاف ان تعديل قيمة سعر الاكتتاب لتحتسب على اساس ادائها ومركزها المالي وسعر السهم في البورصة هو من المهام الاساسية لتدعيم سعر السهم وعدم تعرضه للانخفاض بصورة مستمرة سيؤثر على حجم السيولة المتاحة والمعدة للاستثمار . وافاد ان العمل مستمر على نشر الوعي المالي والاستثماري الذي تقدمه مسودة القانون الدائم من خلال استمرار مناقشة مواده وتعليماته وقواعده حتى لو تعرض عدد منها للتغيير عند اقراره في مجلس النواب . وشدد عبد السلام على تحفيز شركات الوساطة على فتح فروع لها في الأقاليم والمحافظات وفي الدول المجاورة لتحقيق التوسع المطلوب في المهنة ولجذب الاستثمار في البورصة . لافتا الى ان يكون للسوق دور اساسي في تنفيذ عمليات خصخصة شركات القطاع العام عند صدور قانون الخصخصة في العراق . تجدر الاشارة الى ان السوق شرع في تنفيذ مشروع التداول الالكتروني بعد استعدادات واسعة تهدف الى تطوير عمله وصولا الى مستوى اسواق المال العالمية.

برلمانـــي: الاقتــراض مــن البنــك الدولــي لايؤثر سلبا على الاقتصاد

بغداد / المدى

اكد عضواللجنة الاقتصادية محمد خليل ان اقتراض مبلغ سبعة مليارات من البنك الدولي لايؤثر سلبا على الاقتصاد العراقي. وقال خليل لوكالة كردستان للانباء ان القرض المقترح سيؤثر بشكل ايجابي على الاقتصاد العراقي خلال الفترة المقبلة. مبينا ان هذا القرض سيساعد على تنشيط عدة قطاعات اقتصادية اهمها الكهرباء والاسكان والتعمير. خليل اوضح ان البنك الدولي وافق على اقراض العراق بعد نجاح وزارة المالية العراقية في تطبيق شروط البنك التي حددها لاصلاح الاقتصاد العراقي والغاء الديون العراقية . مشيرا ان وزارة المالية ابلغت اللجنة الاقتصادية البرلمانية بان القرض المقترح يصب في مصلحة العراق الاقتصادية.

رغبـة فرنسـية للاسـتثمار في العـــراق

بغداد / المدى

أعلن رئيسا شركتين فرنسيتين رافقا رئيس الوزراء الفرنسي فرانسوا فيون إلى العراق، أنهما حصلا على وعود لإبرام عقود معهما، ولو أنها ذات مبالغ متواضعة نسبياً.

وقام فيون الخميس الماضي بزيارة خاطفة إلى العراق استغرقت يوماً واحداً، على رأس وفد ضم عدداً من رؤساء الشركات الفرنسية الراغبة في الاستثمار في هذا البلد غداة انسحاب القوات الأميركية من كبرى المدن والقصبات العراقية.

وفازت شركة البناء البحرية "أو سي أي ايه"، ومقرها في غرب فرنسا، باستدراج عروض لبناء "سفينتي دعم" لاستخدامهما في مراقبة الشواطىء، كما أعلن رولان جواسار، رئيس مجلس إدارة هذه الشركة التي تستخدم ٢٥٠ موظفاً، للصحافيين لدى عودته من الزيارة.

وأوضح جواسار "أن قيمة العقد تصل إلى ما بين ٥٠ و٦٠ مليون يورو، بحسب الخيارات التي ستشملها".

ورشحت شركته أيضاً للمشاركة في استدراج عروض لوزارة الداخلية العراقية، تتناول بناء ست "سفن اعتراضية".

من جهة أخرى، سيتم تكليف مكتب "ايه دي بي آي" للدراسات، وهو فرع لمطار باريس ومتخصص في تصميم المطارات، بوضع خرائط مطار مدينة كربلاء على بعد ١١٠ كلم جنوب بغداد. وهو عقد "تصل قيمته إلى ٣٠ مليون يورو"، بحسب مدير عام الشركة آلان لو باجوليك. وستتمتع شركته بمكانة عالية للفوز بعقدين آخرين، أحدهما يتعلق بإعادة تأهيل محطة الركاب "بي" في مطار بغداد، والآخر يتعلق بتطوير مطار البصرة، كبرى مدن جنوب العراق.

وكان العراق أعلن شراء ٢٤ مروحية عسكرية فرنسية في أول عقد تسلح بين فرنسا والعراق منذ ١٩٩٠، ما يشير إلى تكثيف العلاقات بين باريس وبغداد.

شركات برازيلية ترغب بتنفيذ مشاريع اسكانية

بغداد / المدى

كشف وزير التخطيط والتعاون الانمائي علي بابان عن رغبة الشركات البرازيلية بتشييد وحدات سكنية في العراق بواقع ٥٠٠ الف وحدة في عموم البلاد.

وقال بابان بحسب وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) ان اعلان الشركات جاء بعد اللقاء مع المسؤولين في البرازيل مؤخرا ، وكان قطاع الاسكان ابرز القطاعات التي يمكن ان تستثمر فيها الشركات البرازيلية في بغداد والمحافظات.

واضاف ان الوفد العراقي لمس امكانية الشركات وقدرتها على انجاز ماتم اقتراحه من تشييد ٢٥٠ الف وحدة سكنية ضمن خطة خمسية في المرحلة الاولى يعقبها تنفيذ العدد المتبقي في مرحلة ثانية . منوها الى امتلاك الشركات الخبرة الهندسية والفنية عالميا وانجازها مشاريع مماثلة في دول اخرى .

واشار بابان الى ان الخطة الخمسية القادمة (٢٠١٠ –٢٠١٤) ستكون بعدة سيناريوهات محتملة وذلك لتلافي تذبذب اسعار النفط الذي وصفه بالمهيمن على الاقتصاد العراقي في المرحلة الحالية .

وقد صرح بابان في وقت سابق ان الخطة الخمسية التي يجري اعدادها للسنوات الخمس القادمة لا يمكن ان تحدد سياسة الحكومة العراقية المقبلة وانما ستحدد اولويات الاقتصاد العراقي وحاجة المدن العراقية من الخدمات الاساسية.

واكد بابان ان وزارة التخطيط جادة في عقد مؤتمرات تنموية لتحديد الملامح الاساسية لاقتصاد كل محافظة بدءا من حاجتها لمشاريع الخدمات والمشاريع الإستراتيجية التي تتطلبها القطاعات الزراعية والصناعية والاسكان والقطاعات الاخرى .

حركـة السـوق

المـواد الانشـائيـة

نوع المادة	الكمية	السعر بالدينار
السمنت العادي	طن واحد	٢٢٠,٠٠٠
السمنت المقاوم	طن واحد	٢٤٠,٠٠٠
السمنت الابيض	طن واحد	٢٣٠,٠٠٠
الرمل	قلاب سكس ٢٠ م٣	٦٠٠,٠٠٠
الحصى	قلاب سكس ٢٠ م٣	٥٠٠,٠٠٠
الطابوق	٤٠٠٠ طابوقة	١,٠٠٠,٠٠٠
شيش التسليح	طن واحد	٩٥٠,٠٠٠
كاشي عراقي	قطعة واحدة	١,٠٠٠

أسعار العملات

العملة	سعـر الشراء	سعر البيع
الدولار	١١١٧ ديناراً عراقياً	١١١٧ ديناراً عراقياً
اليورو	١٣٠٠ دينار عراقي	١٢٨٠ ديناراً عراقياً
الجنيه الاسترليني	٢٣٥٩ ديناراً عراقياً	٢٣٦٩ ديناراً عراقياً

المعـــادن

المعدن	سعر البيع للمثقال بالدينار	سعر الشراء للمثقال بالدينار
الذهب عيار ٢٤	١٧٠,٠٠٠	١٦٠,٠٠٠
الذهب عيار ٢١	١٦٠,٠٠٠	١٥٠,٠٠٠
الذهب عيار ١٨	١٤٠,٠٠٠	١٣٠,٠٠٠
الفضة	٩٥٠٠	٨٥٠٠

جدول باسعار الفواكه والخضراوات

الفـواكـه		الخضـــراوات	
المـــادة	السعر كيلو	المـــادة	السعر كيلو
رقي عراقي	٥٠٠ دينار	باذنجان عراقي	٥٠٠ دينار
بطيخ أناناس عراقي	٧٥٠ ديناراً	خيار ماء عراقي	٧٥٠ ديناراً
كرز مستورد	٣٠٠٠ دينار	لوبيا عراقي	١٧٥٠ ديناراً
تفاح مستورد	٢٥٠٠ دينار	فاصوليا خضراء عراقي	١٢٥٠ دينار
تفاح اصفر مستورد	٢٠٠٠ دينار	باميا عراقية	٢٢٥٠ دينار
تفاح ابيض عراقي	١٢٥٠ دينار	طماطم عراقي	٢٥٠ ديناراً
تفاح احمر عراقي	٧٥٠ ديناراً	شجر عراقي	٥٠٠ دينار
نومي حامض مستورد	٢٠٠٠ دينار	بصل حلو عراقي	٥٠٠ دينار
عرموط عراقي	١٥٠٠ دينار	بصل احمر مستورد	١٠٠٠ دينار
كوجة حمراء عراقي	١٠٠٠ دينار	باقلاء عراقي	٧٥٠ ديناراً
كوجة صفراء عراقي	١٠٠٠ دينار	بطاطا عراقي	٥٠٠ دينار
ألو عراقي	١٢٥٠ ديناراً	فلفل عراقي	٧٥٠ ديناراً
عنب عراقي	١٠٠٠ دينار	مشمش	٢٠٠٠ دينار
موز مستورد	١٢٥٠ ديناراً	بطاطا	٧٥٠ ديناراً